بالسيف لقطع رأسه استوقفه وقال « كانت أصلح الله الامير كأنهن ركب وقوف بكنّ مثلا بعدي » قال هات : قال « لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل حكيم هفوة » قال الحجاج ليس هذا وقت المزاح يا غلام أوجب جرحه فضرب عنقه سنة ٨٤ هـ ٧٠٣ م

ولما أشرف الاخطل الشاعر المشهور على الموت قيل له يا أبا مالك ألا توصي . قال بلى . ثم أنشد يوصي الفرزدق وكان صديقه

أوصي الفرزدق عند الممات بأم جرير وأغيارها
وزار القبور أبو مالك برغم العداة وأوتارها

وتوفي سنة ٩٠ هـ ٧٠٨ م

ولما احتضر ابراهيم النخعي الكوفي جزع جزعا شديداً فقيل له في ذلك فقال « وأي خطر أعظم مما أنا فيه انما أتوقع رسولا يرد علي من ربي إما بالجنة وأما بالنار والله لوددت أنها تلجج في حلقي الى يوم القيامة » وتوفي سنة ٩٦ هـ ٧١٤ م

وقال الحجاج بن يوسف الثقفي عند موته « اللهم اغفر لي فانهم يقولون انك لا تغفر لي » وتوفي سنة ٩٧ هـ ٧١٥ م وكان عمر بن عبدالعزيز تعجبه هذه الكلمة منه ويغبطه عليها ولما حكي ذلك للحسن البصري قال أو قالها فقيل نعم فقال عسى

وأنشد بن سريج المغني المشهور لما حضرته الوفاة في خلافة سليمان بن عبد الملك

كأني من تذكر ما ألاقي اذا ما أظلم الليل البهيم
سقيم مل منه اقربوه وأسلمه المداوي والحميم

بلدة رام الله

والاصطياف فيها

هجم الصيف بخيله ورجله وضاقت الانفاس وأخذ الناس يستعدون للسفر وكثيرون من المصريين والنازلين في وادي النيل يحتارون في اختيار المكان الذي

يسافرون اليه حيث تتوفر لهم وسائل الراحة ورخاء المعيشة وقد وجدنا أن نوجه لحضرات المصطافين نصيحة خالصة لوجه الله لانريد من ورائها جزاء ولا شكورا وهي ارشادهم الى اختيار بلدة « رام الله » في فلسطين للاصطياف فيها فنقول :

رام الله بلدة تبعد عن مدينة القدس ١٥ دقيقة بالسيارة وتعلو ٢٥٥٣ قدما عن سطح البحر وهواؤها جاف منعش جدا

مزاياها :

(١) انها بلدة نظيفة جدا كثيرة الاشجار والمياه

(٢) ان طرقاتها ممهدة تمهيدا بحيث يسير فيها الانسان براحة الى مسافات طويلة في أربع جهاتها وفضلا عن ذلك فان أشجار الصنوبر مغروسة على جانبيها

(٣) ان العنب والتين والكمثرى والتفاح والبطيخ وأنواع الفواكه متوفرة فيها جدا وبخسة الاسعار وأقة العنب فيها لا يزيد ثمنها عن ستة مليمات

(٤) متوفرة فيها أنواع الاغذية كاللحم والخضروات وأسعارها أدنى منها بمصر كثيرا

(٥) ان أهاليها متصفون باللطف ومكارم الاخلاق وحسن الذوق وباعثها بعيدون عن الجشع والطمع

(٦) متوفرة في البلدة المنازل المفروشة وتؤجر بأسعار أرخص بكثير مما تؤجر المنازل في لبنان

(٧) في البلدة عدد كبير من مهرة الأطباء والصيدليات وفيها مستوصف للصغار مجاني

(٨) فيها مكتب منظم للبريد والتلغراف والتلفون

(٩) فيها فندق واسع مشيد على رابية عالية يشرف على البحر وعلى مناظر طبيعية من الجبال والاودية الخضراء ومحاط بحديقة غناء وفيه تنس وبيانو وجميع وسائل الراحة واسعاره معتدلة بالنسبة الى اسعار فنادق لبنان

(١٠) يستطيع المصطاف فيها ان يزور القدس يوميا اذا اراد حيث يجد السيارات من اول النهار الى آخره واجرة الراكب تتراوح بين ٥ و ٦ قروش وعدا هذا يستطيع زيارة كثير من البلاد والأماكن المقدسة والآثار القديمة

(١١) في رام الله قاعة كبرى للخطابة والتمثيل وفي فصل الصيف يقيمون حفلات عديدة خطابية وتمثيلية

(١٢) في البلدة عدة قهوات لتمضية الوقت ومتنزهات عديدة ولا سيما عيون الماء الواقعة في ضواحيها

(١٣) هي أقرب مكان يصلح للاصطياف ويناسب المصريين تقر به منهم لان المصطاف اذا أراد الرجوع يستطيع القيام منها صباحا فيصل مصر مساء أي في يوم واحد

(١٤) يسافر الانسان من مصر بالسكة الحديدية الساعة السادسة مساء فيصل القدس في صباح اليوم التالي من حيث يركب السيارة فيصل الى رام الله بعد ١٥ دقيقة

(١٥) البوسطة تسافر منها كل يوم والخطاب يصل من مصر الى رام الله في يوم واحد

وعدا ذلك فالاصطياف في رام الله يوفر على المصطاف مبالغ عديدة ووقتاً كثيراً عدا عن انه يتمتع بالراحة ويكسب الصحة ومن أراد زيادة ايضاح فليتكرم بزيارة ادارة مجلة الاخاء الكائنة بشارع عبد العزيز نمرة ١٦ كل يوم من الساعة ٣ — ٦ بعد الظهر فتفيده ما يريد من المعلومات والارشادات

الحفار تقولا كامل

هو شاب مصري نبغ في فن الحفر على الزنكوغراف والنحاس وقد استأجر محل الحفار الشهير الخواجه بنيامين صابونجي الكائن في شارع البواكي نمرة ١١ وقد حفر صور هذا العدد من الاخاء وحفر ورسم أيضاً غلافه وأسعاره أنقص من أسعار جميع الحفارين على الاطلاق فضلا عن ضبط مواعيده والسرعة في العمل فنحث الجمهور على الانتفاع بفنه والاقبال على محله